

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب التاسع والثلاثون في الغدر والخيانة والسرقة والعداوة والبغضاء والحسد وفيه فصول .

الفصل الأول .

في الغدر والخيانة .

قال رسول الله ﷺ أعجل الأشياء عقوبة البغي وعن أبي هريرة B قال قال رسول الله ﷺ المكر والخديعة والخيانة في النار وقال أبو بكر الصديق B ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر قال الله ﷻ تعالى (إنما بغيتكم على أنفسكم) وقال تعالى (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) وقال تعالى (ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله) وكم أوقع القدر في المهالك من غادر وضاق عليه من موارد الهلكات فسيحات المصادر وطوقه غدره وطوق خزي فهو على فكه غير قادر وأوقعه في خطة خسف وورطة حتف فما له من قوة ولاناصر ويشهد لصحة هذه الاسباب ما أحاطت به علوم ذوي الالباب من قصة ثعلبة بن حاطب الانصاري وتلخيص معناها أن ثعلبة هذا كان من أنصار النبي